المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص - مناسبات
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 14637
الصفحـات : 37 المسلسل : 78

ملف صحفي | اليوم الوطني

مراقبون ومهتمون بمؤسسات المجتمع المدني يرسمون سبل تعميق الولاء:

اهتمام خادم الحرمين الشريفين بحقوق الانسان فجّر ينابيع المواطنة الاصيلة

شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً كبيراً بمنظمات المجتمع المدني في المملكة، ومنحت هذه المؤسسات كل الدعم والمساندة من القيادة واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عدداً من القائمين عليها والمسؤولين بها في رسالة منه يحفظه الله للاهتمام بمشاكل المواطن وانصافه في كل زمان ومكان، ايمانا منه ايده الله بان حصول المواطن على حقه واجب على كل مسؤول ومبدأ اصيل من مبادئنا الاسلامية فضلا عن تعزيز ذلك للانتماء والمواطنة لدى ابناء الشعب السعودي

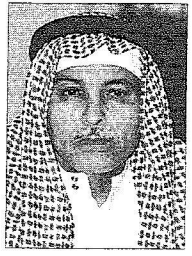
د. القنامي

د. كسناوي

د. القباع

د. القحطاني

د. اللويحق

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص - مناسبات
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 14637
الصفحـات : 37 المسلسل : 78

معتوق الشريف (جدة)

اليوم وبمناسبة ذكرى تأسيس الكيان يتحدث المراقبون والمهتمون بحقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدني عن المرحلة القادمة وما تتطلبه هذه المؤسسات في ضوء اهتمام المليك المفدى بها وتوجيهه الكريم للوزارات بالتجاوب والرد السريع على كل ما يرد من حقوق الانسان.

ويرى المراقبون ان اهتمام المليك بالمواطن وحقوقه عزز مفهوم المواطنه وهذا الاهتمام لابد وان يقابله بذل المواطن المزيد من الجهد للانتاج والعطاء والاخلاص والمشاركة الاجتماعية والتعامل مع منجزات الوطن وبما يعزز الانتماء والولاء ويحافظ على المكتسبات التي تحققت.

وطالب المهتمون بحقوق الانسان المجتمع والمؤسسات الناشئة الاجتماعية بان يكونوا على قدر المسؤولية خلال المرحلة المقبلة او كما قالوا على هذه المؤسسات العبء الاكبر في تكريس مفهوم المواطنة وعلى المؤسسات الحكومية ايضاً مسؤولية اخرى في حث موظفيها على الاخلاص والعمل ووضع اللوحات الارشادية التي تنمي روح المواطنه ويتعاون الجميع مع مؤسسات المجتمع المدني التي عليها هي الاخرى عب حقل الافراد وتوعيتهم وتوجيههم وتثقيفهم..

وقال الخبير والمحلل السياسي عبدالله القباع ان الاصلاحات الداخلية التي اعلن عنها المليك يحفظه الله لامست مشاكل جميع فئات المجتمع، مما يعزز شعور المواطن لديهم، وينمي روح الولاء والانتماء مشيراً الى ان هذه الاصلاحات بشكل عام جاءت لتلبي احتياجاتهم الحالية والمستقبلية ومن هذا المنطلق فانه يمكن القول بان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد فتح الباب على مصراعيه لكي يقول المواطن السعودي كلمته ويعبر عن آرائه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف د. القباع ان على دور مؤسسات المجتمع المدني مسؤولية صقل الأفراد وحماية المواطن وتثقيفه وتوجيهه التوجيه الصحيح وارشاده الى الطرق السليمة قائلا: ان من آليات ووسائل الوصول الى المواطنة الحقة والانتماء تثقيف المواطن الثقافة الإسلامية الصحيحة وتربيته التربية الهادفة وتعاضد افراد وفئات المجتمع مع المواطن وحمايته من الانحراف و ارتكاب اعمال سيئة . . لذلك ندعو كافة المواطنين الى الانتماء الى هذا الوطن الذي يعيشون في كنفه ويحتضنهم ويدافع عنهم من كل أخطار داخلية وخارجية .

تحقيق العدالة

ومن جانبه اكد البروفيسور محمود كسناوي استاذ علم الاجتماع بجامعة أم القرى

> منظمات المجتمع المدني مطالبة بصقل الافراد وتثقيفهم وتوجيههم وحماية حقوقهم

> يجب على الاجهزة الحكومية حث موظفيها على الاخلاص والتفاني في العمل والانتاج

ان المملكة خطت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خطوات زاهرة تمثلت في مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات من خلال الانتخابات وقال: منذ ان تولى خادم الحرمين الشريفين زمام الحكم بدا العهد الجديد الزاهر للمملكة الذي تمثل في اريحية الملك وحبه للشعب ورفع مستويات الافراد المعيشية وخاصة الاسر الفقيرة وتلمس كافة شرائح المجتمع فقد تلمس حفظه الله احتياجات المواطنين ومتطلباتهم عندما تولى زمام الحكم حيث بدأ بالاصلاحات التي تهم الانسان ولعل من اهمها زيادة رواتب الموظفين وتسهيل امور حياتهم وتوفير المساكن لكافة الشعب وخصوصا الفقراء ومتوسطي الدخل وتسهيل القروض وتدعيم حقوق الانسان والاهتمام بالارامل والايتام والاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة أي انه انطلق من منطلق انساني شعر به الجميع في هذا المجتمع وعاشوه ومازالوا يعيشونه.

حقوق الانسان

واضاف : لقد اهتم المليك بحقوق الانسان في التعليم وما الانجازات التي تمت في عهده يحفظه الله من حيث افتتاح العديد من الجامعات والتوسيع في التعليم وفتح مجال الابتعاث الخارجي لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا الا تاكيد على حقوق الانسان والذي توجت هذه الحقوق بالايعاز للوزارات والجهات بالرد السريع على استفسارات حقوق الانسان . فالانسان السعودي محل اهتمام القائد المليك وهذه جميعا تدعو المواطن الى بذل المزيد من التفاعل مع منجزات الوطن من خلال المشاركة الاجتماعية التي تعزز الانتماء للوطن ويواصل د. كسناوي لقد لمس المواطن سعي خادم الحرمين الشريفين لتحقيق العدالة والكرامة للانسان السعودي ولمس ايضاً تفعيله يحفظه الله لحقوق الانسان ومنح المجال امام افراد المجتمع كافة للمشاركة في التنمية والتي بدات بالانتخابات التي شهدها المجتمع مؤخرا.

واعتبر البروفيسور كسناوي ان مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتحمل العبء الأكبر في تعزيز مفهوم

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص - مناسبات
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 14637
الصفحـات : 37 المسلسل : 78

جمعية حقوق الانسان بجدة

المواطنة حيث قال : ان الأسرة بصفتها المؤسسة الاولى في التنشئة عليها دور كبير في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الأبناء من خلال تنمية حسهم الوطني وتوجيههم الى احترام الأنظمة والقوانين وتوجيه سلوكهم ومراقبتهم في الصغر والكبر إضافة الى ان على الوالدين ان يكونا قدوة حسنة يقتدي بها الابناء في المحافظة على مكتسبات الوطن وتعزيز وتكريس مفهوم المواطنة. مبينا ان المدرسة بوصفها المؤسسة الاخرى الهامة لابد ان تقوم بدورها في هذا المجال من خلال الحرص على الاهتمام بتحية العلم (النشيد الوطني) وجعل المعلمين والطلاب يستشعرون اهميته وعلى الوزارة (التربية والتعليم) سن الانظمة الكفيلة بتحقيق ذلك اضافة الى اعادة صياغة مادة التربية الوطنية وتربية المعلمين على حب الوطن وتكريسه في نفوس النشء في كل المواد الدراسية، فعلى المعلم يقع الدور الكبير في تعزيز هذا الامر وتبيان موقف الشريعة من حب الوطن والمواطنة واحترام الانظمة وطاعة ولاة الامر.

واضاف لابد ان تؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى كالمسجد ووسائل الاعلام والاندية الرياضية والادبية والمكتبات وكذلك (الأصدقاء) والمؤسسات الحكومية دورها بشكل متناسق ومتناغم يكمل الدور الذي تقوم به المدرسة والاسرة من حيث الحث على الاخلاص في العمل في هذه الاجهزة ووضع اللوحات الارشادية التي تنمي روح المواطنة ونشر العدل والمساواة بين الناس في التعامل فالاخلاص في العمل هو نوع من المواطنة الحقة الذي يحقق اثرا جيدا في تعزيز المواطنة.

وفي هذا السياق ثمن نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني دور خادم الحرمين الشريفين في توجيهه الى الوزارات والجهات الحكومية وقبل ذلك رعايته الشخصية لحقوق الانسان معتبراً ذلك افضل توجيه لتعزيز المواطنة الحقه مشيراً الى ان الجمعية في اطار هدفها العام تعمل على تحقيق حماية حقوق الانسان داخل المجتمع ووضع القواعد والإجراءات التي تعمل على هذا الهدف وتلك خطوة مهمة لتحقيق المواطنة لانه كلما كانت هذه الجهة او تلك تهتم بحقوق المواطن ستعزز لدى المواطن مفهوم المواطنة وينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته.

> **مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتحمل العبء الاكبر في تكريس مفهوم المواطنة**
>
> **المشاركة الاجتماعية الفاعلة تنمي روح الحفاظ على مكتسبات الوطن ومنجزاته**

واضاف ان حقوق الوطن هم كبير يجب الاهتمام بها والالتفات اليها وهذه لا تتحقق الا عندما يشعر المواطن يقينا بهذه الحقوق ويجعلها تجري مجرى الدم داخل الجسم.

المواطنة غريزة انسانية

اما الشيخ الدكتور جميل اللويحق عضو هيئة التدريس بجامعة الطائف فقال : ان المواطنة غريزة انسانية والمفهوم الاسلامي أكدها وعزز قيمتها من عدة نواح منها الحقوق التي فرضها الله لولي الامر والحقوق التي فرضها الاسلام للجار والى الجار الاخر والحقوق التي اوجبها الله في مجال حفظ المال العام وكذلك المعاني التي تتعلق بالإحسان الى الغير الذين هم يمثلون المجتمع والوطن.

من جهته قال الخبير الامني عضو مجلس منطقة مكة المكرمة اللواء الدكتور حمود ضاوي القثامي ان خادم الحرمين الشريفين ومن خلال اهتمامه بحقوق المواطن عزز مفهوم المواطنة ولكن بقي على المواطن الصالح ان يعمل لصالح وطنه ويحافظ على أنظمته وقوانينه .واضاف ان هذه الجهود تحتاج الى تعزيز من خلال وسائل التربية والتعليم داخل اروقة المدارس.

مبينا ان اهتمام المليك بحقوق الانسان بدا واضحا وجليا للعيان من خلال دعمه لهيئة وجمعية حقوق الانسان فحقوق الانسان هي الطريق نحو تعزيز المواطنة الحقة .